

من الا علامتية لما فيه من صورة الامتثال كما حققه شيخ الاسلام
الفقيه جمال الدين محمد بن ابي بكر الاثير رحمه الله تعالى ومن الادب
مع كتب العلم انه اذا نسخ من الكتاب وطالعه فلا يضعه على
الارض مفروشا مستورا بل يجعله بين شيين او على كرسي
الكتب المعروفة كيلا يبرح تقطع الحبكة واذا وضعها في مكان
مصفونه فلتكن على كرسي او تحت من خشب او نحوه والا
ان يكون بينه وبين الارض خلوا واذا وضعها على خشب نحو جعل
فوقه وبينها ما يمنع تاكلا جلودها وكذا بينها وبين ما يصادها
من حائط وغيره ذكره في السهوي في جواهره ومن تعظيم العلم
واحترام كتابه ان يكون كاتبه على طهارة مستقبلا القبلة طاهرا
البدن والياب وان يكتبه بغير طهارة لا سيما في وجوب هذا
وان يتدبر كل كتاب باسم الله الرحمن الرحيم وجملة تسمى
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن الكتاب مبدوا
بخطبة تفهم ذكره في عمدة كوفي في كتابه واخر كل جزء
منه بجزء يكتب اخر الجزء الاول والثاني مثلا ويقله كن
ولذا يكتب اذا اتم الكتاب ثم الكتاب الفلانة في ذكر فوائد
كثير وكما كتبت اسم الله تعالى بغيره بالتعظيم واسم النبي ارفقه
بالصلاة والسلام ويصلح وسلم بلسانه ايضا ولا يختم الصلاة
والسلام في الكتاب كما يفعل بعض الخوارج فيكتب صلواتهم

بل يكتبها بيما سوا ولو كبرت في السطر مرات مما فظة على ما
الدائق بحلقه صلى الله عليه وسلم ومن ذكر اجادة كتابته والبرص
على بيبته وتحسينه وضبطه واجتناب مستهمة وتعليقه وان
لا يقر صفة فقد قال الامام احمد رضي الله عنه لمن رآه يفعل
ذلك لا تقبل فانه كخونك اخرج ما يكون اليه وراى الامام
ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه اي ابصر كتابا يقر مطايع يكتب
بخط رقيق فقال له ارجله عن القمطة ان عشت اي ان
طالعك حتى يضعه بغير تدبير على عدم انتفا عنك بهج وان
مت وحلفتك لغيرك تستم اي تنسب وتذرع غاليا مما صار للكتاب
اليه لثلة الرغبات فيه مطالعة ونشر وغيره فان دعت الى تدبيرة
حاجة كصيف ورقا وقصد بغير كثير السفر كخنة الجمل فلا بأس به
لكي قال السهوي وقد ذكرنا في هذا وان كان قصدا صحح
الان المصلحة الغائبة في اخر الجراء غطوا نهي والقرص المخرجة
ان لا يقره اي الخط صحح العين الباهرة الابا لجمد يفتح
الجملة في المنفعة والسكاف هذا قريب من عطف التفسير
ومن تعظيم الكتب ان يترك الحاشية الا لضرورة وينبغي تصحيح
الكتاب بالخط فلم يخالصه الصحيح او على شيخ وان بسلك
المشكلات حجة المستحج ويضبط الملبس ويتفقد مواضع
التصحيف واذا اراد ان يخرج شيئا ويسمى المحقق

Copyright © King Saud University